الكلية : التربية الاساسية / حديثة

القسم او الفرع : العلوم العامة – الاحياء ، الكيمياء ، الفيزياء

المرحلة : الرابعة

أستاذ المادة : م . م سوسن حمود محمد

اسم المادة باللغة العربية : مناهج وكتب مدرسية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Curricula and textbooks

اسم المحاضرة العاشرة باللغة العربية : المنهج المحوري

اسم المحاضرة العاشرة باللغة الإنكليزية : pivotal approach

المنهج المحوري

عندما ظهرت الحركة التقدمية في التربية وبخاصة في مطلع القرن الماضي ركزت هذه الحركة عنايتها علي الطفل وخاصة تلميذ المرحلة الابتدائية ، وربما كرد فعل للمنهج التقليدي ، الذي استمر عشرات السنين مركزا كل اهتمامه علي المواد الدراسية حتي أصبحت هدفا في حد ذاتها وقد أدى ذلك إلي إهمال التلميذ ، فلم يكترث بميوله ولم ينظر إلي حاجاته ، ولم يهتم بمشكلاته بل وقدم المواد الدراسية إلي التلاميذ دون مراعاة لما بينهم من فروق فردية كما أدى ذلك أيضا إلي إهمال المجتمع فتقوقعت المدرسة داخل أسورها ، وعزلت نفسها عن البيئة والمجتمع وقد تسبب ذلك بفشلها في القيام برسالتها الاجتماعية وإخفاقها في تحقيق الأهداف التي من أجلها . ولقد تغير هذا الوضع تدريجيا عن طريق تعديلات طرأت علي المنهج التقليدي (منهج المواد المنفصلة) الذي ادى إلي ظهور منهج المواد المترابطة ثم منهج المجالات الواسعة ولكنها لم تحقق النجاح المطلوب منها إلي أن ظهرت الوحدات الدراسية مستهدفة إزالة الحواجز بين المواد في الوقت الذي اتاحت فيه الفرصة أمام التلاميذ للقيام بالأنشطة المختلفة ، ومعني ذلك أنها قللت من التركيز علي المادة ، وزادت من اهتمامها بالتلميذ عن طريق الأنشطة التي تهيؤها له وبذلك أدخلت الوحدات الدراسية النشاط علي منهج المدرسة ، واعتبرته جزء لا يتجزأ بعد أن كان نوعا من التسلية والترفيه .

ثم ظهر منهج النشاط كرد فعل مباشر للمنهج التقليدي ؛ فنقل مركز الاهتمام من المادة إلي التلميذ وجعله محور العملية التربوية واهتم بميوله ورغباته اهتماما كبيرا وصل إلي حد التطرف لدرجة أن أي نشاط لا بد وأن يتجاوب مع ميول التلاميذ ويتمشى مع رغباتهم ، وأصبح لهذا المنهج الكثير من المؤيدين والانصار ، ووجد في المدرسة البدائية مكانا خصبا لتطبيقه ، وأقبل التلاميذ علي الأنشطة والمشروعات إقبال الجائع علي الطعام .

وفي الوقت نفسه أقبلت المدارس الابتدائية علي الأخذ بنظام الوحدات الدراسية كما سبق أن أوضحنا ، وبذلك أصبحت المرحلة الابتدائية ميدانا فسيحا لاتجاهين حديثين ، يتمثل أحدهما في الوحدات ويتمثل الآخر في المشروعات .

ونجح كل من الاتجاهين في تثبيت أقدامه ، وكسب عدد كبير من المؤيدين والأنصار ، وأدى هذا النجاح إلي دفع المهتمين بالتعليم الثانوي إلي التفكير جديا في تغيير مناهج المرحلة ، بحيث يتناسب هذا التغيير مع طبيعة ورسالة المدرسة الثانوية .

وبدأ هذا الاتجاه يتعدل بظهور المدرسة الثانوية التي زادت عدد التلاميذ المقبولين بها وكان السؤال الأول الذي طرح نفسه عليهم هو (هل نطبق علي المدرسة الثانوية الطرق التي اتبعت في المدرسة الابتدائية ؟ أو بمعني أخر (هل تصلح طرق المشروعات والمشكلات والوحدات للمرحلة الثانوية) ؟

وكانت الإجابة علي السؤال بالنفي أي أن هذه الطرق لا تصلح للمدرسة الثانوية للأسباب التالية:-

1- إن هذه الطرق مبنية علي النشاط الذاتي التام للتلميذ ، فهو يتعلم كل شيء عن طريق النشاط وهذا يناسب خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة أما المرحلة الثانوية فإن التلميذ يكون قد وصل إلي درجة من النمو العقلي تسمح له بدراسة الحقائق والمفاهيم والنظريات علي مستوى أعلي وبطرق مخالفة عن تلك التي تتبع في المرحلة الابتدائية .

2- إن هذه الطرق تصلح تماما للمرحلة الابتدائية لأنها لا تتعرض إلا لعموميات الثقافة دون الدخول في التفصيلات ، أما المدرسة الثانوية فهي بطبيعة كيانها تعد المتعلم للتعلم الجامعي وهذا النوع من العلم قائم علي التخصص وبالتالي فإن الطرق المستخدمة في المدرسة الابتدائية لا تصلح للمرحلة الثانوية .

3- إن هذه الطرق تركز تركيزا كبيرا علي ميول التلاميذ ورغباتهم ، ويؤدي ذلك إلي ذلك إلي عدم الاهتمام بالمجتمع بالدرجة الكافية ، وتلميذ المدرسة الثانوية علي أبواب فلا بد أن يكون التركيز في المنهج المقترح للمدرسة الثانوية علي المجتمع واتجاهاته ومشكلاته.

كل ذلك أدي إلي التفكير في منهج يعمل علي اشباع حاجات الفرد في إطار اجتماعي ، مع الاستفادة في نفس الوقت من النجاح الذي حققته المدرسة الابتدائية عن طريق استخدام منهج النشاط ومنهج الوحدات .

من هذا المنطلق قامت رابطة التربية التقدمية بالولايات المتحدة بدراسة بدأتها سنة 1933 ، واستمرت حتي سنة 1941 ، أي أنها استمرت ثماني سنوات ، وانتهت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج مهدت الطريق لظهور المنهج المحوري .

ماهية المنهج المحوري :-

تتشابه كلمة محور في اللغة إلي حد كبير مع كلمة (مركز) ، أي النقطة التي يدور حولها شيء ما ، أو الجزء الرئيسي من الموضوع الذي ترتبط به وتدور حوله بقية الاجزاء ، وعلي هذا الأساس يكون المنهج المحوري هو المنهج الذي يدور حول محور من المحاور ، ولقد ترك الخبراء والمتخصصون في المناهج وطرق التدريس تحديد هذا المحور حيث توجد العديد من المحاور المتعددة تدور حولها المناهج والطرق القائمة عليها ، فقد حدث اختلاف كبير بين المتخصصين في تفسيرهم لمفهوم المنهج المحوري ، فمناهج المواد الدراسية مثلا كانت تدور حول محور واضح ومحدد هو (المعلومات) ، حتي أصبحت هذه المعلومات الهدف من الدراسة ، والوسيلة لتحقيق أهداف أخري .

وكما دارت مناهج المواد حول محور أطلقنا عليها (المعلومات) فإن مناهج النشاط قد دارت حول محورا آخر هو التلميذ ، وأصبح كل شيء فيها مسخرا لإرضاء ميوله ورغباته وإشباع حاجاته .. وإذا عدنا مرة ثانية إلي المنهج المحوري لوجدنا أن التعريفات قد اختلفت باختلاف المحاور نفسها وطبقا للاتجاهات التي ظهرت في هذا المجال ووفقا للطرق التي تم تجربتها في بعض المدارس ووفقا لبعض النتائج التي توصلت إليها رابطة التربية التقدمية بالولايات المتحدة الأمريكية ، يمكننا أن نعد المحاور المختلفة علي النحو التالي :-

. محور يقوم علي بعض المواد العامة التي يجب علي جميع التلاميذ دراستها في مرحلة معينة علي أن تعمل هذه المواد علي إشباع حاجات التلاميذ بصفة عامة ويطلق عليها البعض (مواد التربية العامة) مثل : (اللغة القومية ، العلوم ، الرياضيات ، المواد الاجتماعية ، بعض الفنون) ولا تختلف هذه المواد كثيرا عن وضع المواد في المنهج التقليدي إلا في كونها تهدف إلي إشباع الحاجات العامة للتلاميذ .

- ❖ محور يقوم علي ربط بعض المواد المتشابهة تدرس في نفس الصف .
- ❖ محور يقوم علي دمج أكثر من مادة في مجال واحد ، بحيث تذوب الفوارق نهائيا بين المواد المدمجة ، مثل دمج الجغرافية بالتاريخ ، أو دمج التاريخ بالأدب ، أو دمج الجغرافيا بالجيولوجيا أو دمج الكيمياء بالفيزياء .. إلخ .
- ❖ محور يقوم علي حاجات التلاميذ ومشكلاتهم المشتركة.
- ❖ محور يقوم علي موضوع من موضوعات المادة ويتعرض لكافة المعلومات المرتبطة بهذا الموضوع مثل : (الماء – الهواء – الأمراض – الخ) .
- ❖ محور يقوم علي ميول التلاميذ المشتركة .
- ❖ محور يقوم علي دراسة مادة واحدة تعتبر نقطة الانطلاق وتتجمع حولها بقية المعلومات المختلفة ، ومن أمثله هذه المادة : تاريخنا القومي ، وعاداتنا الاجتماعية – واقتصادية – الدين الاسلامي.
- ❖ محور يقوم علي حاجات التلاميذ ومشكلات التلاميذ في ضوء حاجات المجتمع ومشكلاته.
- ❖ محور يقوم علي المشكلات الاجتماعية .
- ❖ محور يقوم علي أحد الاتجاهات السائدة في المجتمع .
- ❖ محور يقوم علي جانب من جوانب الحياة الاجتماعية .
- ❖ محور يقوم علي نشاط موجه لخدمة البيئة.

إن خصوصية المدرسة الثانوية وارتباطها بالجامعة من ناحية ومحاولة دفع التربية للقيام الخبراء إلي الاهتمام بالمحاور التي تدور حول حاجات التلاميذ ومشكلاتهم في إطار حاجات المجتمع ومشكلاته .

ولهذا السبب يري كثير من رجال التربية أن اصطلاح(المنهج المحوري) ليس سليما ولا دقيقا لأنه يمثل في واقع الأمر جزءا من المنهج المدرسي وليس المنهج كله بالإضافة إلي أنه لم يأت بجديد ، وإنما استخلص خطواته العريضة من المناهج والطرق التي كانت سائدة قبل ظهوره ، وعلي هذا الأساس فإن تعتبر (البرنامج المحوري) يعتبر أكثر صوبا ودقة وتكون الحاجة إلي استخدام هذا التعبير أكثر عندما نتكلم عن محتويات هذا المنهج وكيفية تنظيم اليوم الدراسي في ظله .

ومن ثم يمكن تحديد البرنامج المحوري علي أنه ذلك الجزء الرئيسي من المنهج الذي يشترك فيه جميع التلاميذ ويهدف هذا الجزء إلي تزويدهم بالحقائق والمفاهيم وإكساب المهارات والاتجاهات اللازمة لهم في حياتهم كمواطنين ، بما لهم من حقوق وما عليهم من وجبات نحو وطنهم ، ويتكون هذا الجزء من مجموعة من الميادين أو المجالات التي تم تصنيفها وفقا لحاجات التلاميذ ومشكلاتهم العامة ويتكون كل ميدان أو مجال من مجموعة من الوحدات الدراسية يقوم بالتخطيط لها وتنفيذها تحت إشراف المعلم وتوجيهه .

خصائص البرنامج المحوري :-

- يمثل جزءا من المنهج ، وليس كله . معني ذلك أن هناك أجزاء أخرى ويعتبر البرنامج المحوري الجزء الرئيسي من هذه الأجزاء .

- يتناول حاجات التلاميذ ومشكلاتهم في ضوء حاجات المجتمع ومشكلاته ،ومعني ذلك أنه يربط بين حاجات التلاميذ وحاجات المجتمع وكذلك بين مشكلات المجتمع .

- يقدم في صورة وحدات نابعة من الحاجات والمشكلات التي تخص التلاميذ والمجتمع .

- يقوم الخبراء بوضع إطار عام لهذه الوحدات في صورة ميادين كبرى ينقسم كل ميدان منها إلي مجموعة من الوحدات ، وبقوم التلاميذ بالتخطيط لكل وحدة وتنفيذها تحت اشراف المعلم .

الأسس التي يقوم عليها البرنامج المحوري:-

1- تحديد حاجات التلاميذ ومشكلاتهم في ضوء حاجات المجتمع ومشكلاته . فالتركيز واضح هنا علي الحاجات والمشكلات ، وعادة ما يقوم الخبراء بوضع قائمة بالمشكلات موزعة في المجالات المختلفة ، بحيث ستضمن كل مجال مجموعة من المشكلات فهناك مثلا مشكلات خاصة بالأسرة ، ومشكلات خاصة بالشباب ، وأخري خاصة بوقت الفراغ ، وأخري خاصة بالعلاقات بين الجنسين ، مشكلات خاصة بالأخلاق والقيم ومشكلات خاصة بالحالة الاقتصادية وهكذا .

2- تنظيم البرنامج في صورة وحدات قائمة علي مشكلات يتيح الفرصة لإزالة الحواجز بين جوانب المعرفة المختلفة ويقلل من التركيز علي المادة الدراسية بحيث لا تكون هدفا في حد ذاتها وإنما وسيلة لإشباع حاجة ، أو حل مشكلة ، أو تنمية ميل .

3- يشترك كل التلاميذ في دراسة البرنامج المحوري ، لأنه يتعرض في جوهره لإشباع الحاجات الرئيسية وتكوين الاتجاهات العامة وتنمية المهارات الأساسية لكل مواطن ، وبصرف النظر عن ميوله أو استعداداته ، أو قدراته الخاصة .

4- يخصص للبرنامج المحوري فترة زمنية في اليوم الدراسي قد تمتد من ثلثه إلي نصفه للقيام بتنفيذ الوحدة وما يرتبط بذلك من أنشطة متنوعة تتمثل في جمع بيانات أو تلقي معلومات أو التدريب علي مهارات أو الدخول في جمع بيانات أو تلقي معلومات أو التدريب علي مهارات أو الدخول في مناقشات أو تنظيم ندوة أو كتابة تقرير ، والتخطيط لنشاط معين أو تقويم ما تم عمله

5- إكساب التلاميذ مهارات التفكير العلمي ؛ وذلك عن طريق التدريب علي حل المشكلات وحيث أن البرنامج يتضمن دراسة عدد كبير من الوحدات في صورة مشكلات وحيث أن التلاميذ مطالبون بتحديد صحة كل فرض ثم استخلاص النتائج ، فإن ذلك كله يؤدي الي تنمية القدرة علي التفكير العلمي واكتساب المهارات المطلوبة في هذا المجال ، وذلك بهدف المساهمة في تكوين المواطن القادر علي حل المشكلات مجتمعة بأسلوب علمي و عندما يتحمل الفرد مسئولياته الاجتماعية والمهنية فيما بعد .

6- يستخدم أسلوب حل المشكلات وسيلة للتعلم المثمر ؛حيث يقتصر دور المعلم علي إرشاد التلاميذ ثم رسم الخطة المناسبة لكل منها ، وتوجيه التلاميذ عند قيامهم بالأنشطة المختلفة لتنفيذ كل وحدة . كما يعمل المعلم علي إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لاكتساب مهارات أساسية وتكون اتجاهات للفرد والمجتمع .

نقد المنهج المحوري :

(1) المنهج والخبرة .

يعطي هذا المنهج الفرصة لمرور التلاميذ بأكبر قدر من الخبرات المربية نظرا للأنشطة المتنوعة والمستمرة التي يقومون بها عند تخطيط وتنفيذ الوحدات الدراسية المختارة .

ومما لا شك فيه أن تنوع الأنشطة واستمراريتها لها تأثير إيجابي علي تنوع الخبرات واستمراريتها . يركز هذا المنهج علي التلميذ من ناحية وعلي البيئة والمجتمع الذي يتواجد فيهما التلميذ من ناحية أخري أي أنه يركز علي طرفي الخبرة ، وهما التلميذ والبيئة ، كل ذلك يؤدي إلي القول أن هذا المنهج يهتم كثيرا بالخبرات .

(2) المنهج والتلميذ .

يتيح هذا المنهج الفرصة لقيام التلاميذ بالأنشطة المستمرة والمتنوعة والمساهمة الفعالة في اختيار الوحدات موضوع الدراسة ، وكذلك في تخطيطها وتنفيذها .

كما يهتم هذا المنهج بحاجات التلاميذ ومشكلاتهم العامة ، وعلي ضوء هذه الحاجات والمشكلات يتم اختيار الوحدات الدراسية التي تقوم عليها معظم الأنشطة ، كما أنه يسمح للمدرسة بتنظيم دراسات وأنشطة أخري تناسب ميول التلاميذ واتجاهاتهم وتساعد علي توجيههم مهنيا . ويراعي المنهج المحوري الفروق الفردية بين التلاميذ ، إذ يتم توزيع وتحديد دور كل تلميذ فيها وفقا لميوله وقدراته واستعداداته .

كما أن البرنامج الخاص لهذا المنهج يعطي الفرص للتلاميذ لاختيار المواد الدراسية والأنشطة والدراسات التي تتفق مع ميولهم وحاجاتهم وقدراتهم .

ولو قمنا بتجميع دور المنهج نحو التلميذ لوجدناه يتيح له الفرصة للنشاط والإيجابية ، كما أنه يراعي ميوله وقدراته ، ويهتم اهتماما كبيرا بحاجاته ومشكلاته وبالفروق الفردية بين التلاميذ ... كل ذلك يدفعنا إلي القول بأن المنهج يؤدي رسالته نحو التلميذ علي النحو الكامل علي شرط تنفيذ هذا المنهج بكل دقة وأمانة .

(3) المنهج والبيئة :

لا يهمل المنهج المحوري المجتمع ، مثل المناهج الأخرى كمنهج المواد أو منهج النشاط ، وانما يوجه له من الأهمية مثلما يوجه للتلميذ بل وأكثر ، يتمثل اهتمام هذا المنهج بالبيئة والمجتمع في النقاط التالية :-

- يكون اتجاهات إيجابية لدي التلاميذ نحو البيئة والمجتمع وتتمثل هذه الاتجاهات في خدمة البيئة والمحافظة والعمل علي حل مشاكلها وتطويرها.
- يتيح الفرصة للتلاميذ للاحتكاك بالبيئة والتفاعل معها من خلال الأنشطة التي يقومون بها خارج المدرسة مثل (الرحلات ، المعسكرات الميدانية ، الندوات ، المعارض) كل ذلك يزيد من قدرة التلاميذ علي فهم البيئة التي تحيط بهم ومعرفة مصادرها المختلفة والإلمام بمشكلاتها واتجاهاتها .
- يركز علي حاجات المجتمع ومشكلاته التي تمثل في نفس الوقت حاجات التلاميذ ومشكلاتهم ، وعلي هذا الأساس يتم اختيار الوحدات موضع الدراسة وما تستلزمه هذه الوحدات من أنشطة .
- ينمي لدي التلاميذ مهارات العمل الجماعي والتعاوني ، وذلك من خلال اشتراكهم جميعاف في اختيار الوحدات والتخطيط لها ثم تنفيذها ، كما أنه تتكون لديهم من خلال المناقشات المستمرة مجموعة من القيم الاجتماعية ، تتمثل في تعلم آداب المناقشة والاستماع واحترام راي الآخرين وحرية الرأي والتعبير والقدرة علي إصدار الأحكام .
- ينمي لدي التلاميذ القدرة علي التفكير العلمي ، وذلك من خلال التدريب المستمر علي حل المشكلات الكبرى التي تقوم عليها دراسة الوحدة تتفرع إلي مشكلات اقل ، فإن التلاميذ يمضون وقتا طويلا لمواجهة هذه المشكلات والعمل علي حلها بأسلوب علمي ، وليس عن طريق أو التخطيط الارتحال أو المحاولة والخطأ ، وإذا ما اكتسب التلاميذ القدرة علي التفكير العلمي فأنها سرعان ما تستخدم لحل مشكلاتهم الخاصة والعامة والمشاكل التي يصادفونها في حياتهم العلمية والمهنية في المستقبل ، بذلك يسهم المنهج في خدمة المجتمع بطريقة غير مباشرة .

(4) المنهج والتراث الثقافي :

يتكون التراث الثقافي لأي مجتمع من جانبين (معنوي) ويتمثل في المعلومات والحقائق والمفاهيم وبعض العادات والاتجاهات السائدة وجانب(مادي)ويتمثل فيما يقوم الإنسان بإنتاجه وصنعه وعمله .

وللمنهج دور هام نحو هذا التراث الثقافي يمكن تحديده فيما يلي :

- يعمل المنهج علي اكساب المعلومات والحقائق والمفاهيم للتلميذ عندما يشعر بأهميتها له وحاجته إليها أي إنها تكتسب في إطار وظيفي .
- يسمح بإزالة الحواجز بين جوانب المعرفة المختلفة و يعمل علي توكيد وحدة المعرفة .

- يكسب التلاميذ بعض العادات والاتجاهات الإيجابية التي تعمل علي خدمة الفرد والمجتمع في الوقت نفسه ، وكلما ازدادت مثل هذه الاتجاهات عمقا واتساعا بمرور الزمن كلما تلاشت واندثرت العادات والاتجاهات السيئة المنتشرة بين أفراد المجتمع والتي تعمل علي تقويض الحياة الاجتماعية .

أما فيما يتعلق بالجانب المادي من التراث الثقافي فإن احتكاك التلاميذ المستمر بالبيئة واتصالهم المستمر بالمجتمع يجهلهم قادرين علي معرفة هذا الجانب وعلي فهم المشكلات المرتبطة به .

مميزات المنهج المحوري :

يحقق المنهج المحوري العديد من الفوائد يمكن تلخيصها في العناصر التالية :-

1- تقوم الدراسة علي أساس من حاجات التلاميذ ومشكلاتهم عن طريق الأنشطة المرتبطة بالوحدة ، كما يهتم بميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ، عن طريق الدراسات التخصصية ، ومما لا شك فيه أن الاهتمام بالميول والحاجات والمشكلات يجعل التلاميذ يقبلون علي النشطة بكل اهتمام ويبذلون الجهد المتواصل دون كلل أو ملل ، فيحقق النشاط الأهداف المرجوة منه .
2- يجعل التلميذ إيجابيا باستمرار ، فهو الذي يخطط وهو الذي ينفذ ، وهو الذي يجمع المعلومات وهو الذي يناقش النتائج ، ويحللها ، ويستخلص منها الحكام والإيجابية التامة هي أساس التعلم المثمر .
3- يتيح الفرصة للتلاميذ في القيام بسلسلة من الأنشطة المتنوعة ، فهناك أنشطة مبنية علي حاجات التلاميذ ومشكلاتهم ، تتم في صورة وحدات يقوم التلاميذ باختيارها والتخطيط لها ثم تنفيذها . وهناك أنشطة أخري مرتبطة بميول التلاميذ وهواياتهم ، وهي داخلة في إطار البرنامج الخاص كما أن هناك أنشطة ذات طابع رياضي . وتعمل كل هذه الأنشطة علي تحقيق الهداف التربوية بطريقة فعالة.
4- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك عن طريق تكليف كل منهم بالعمل الذي يتمشى مع قدراته واستعداداته ، وبذلك يتحقق هدف من الأهداف التربوية الحديثة .
5- يتيح الفرصة ليتحمل التلميذ المسئولية وذلك عند تكليفه بالقيام ببعض الأعمال ، واتخاذ القرارات وإصدار بعض الحكام ، ولذلك كله تأثير كبير في تكوين شخصية وفي تعديل سلوكه نحو الفضل .
6- يساعد المعلم علي أداء رسالته التربوية الأصلية التي تنحصر في الإرشاد والتوجيه بدلا من تلقين المعلومات ، ونقلها من الكتب إلي عقول التلاميذ كما يوفر له بعض الوقت ، لكي يزيد من اطلاعه ، ويطور في الطرق والأساليب التي يتبعها ويتفرغ لمساعدة التلاميذ علي حل مشكلاتهم.
7- يعمل علي إزالة الحواجز بين جوانب المعرفة المختلفة ، وذلك عن طريق الوحدات التي يقوم التلاميذ بدراستها ، مما يؤدي إلي توكيد جوانب المعرفة .
8- لا يقدم المعلومات إلي التلاميذ بطريقة مباشرة عن طريق الإلقاء والتلقين ، وإنما يدفعهم للحصول عليها وجمعها عند شعورهم بالحاجة إليها وبذلك يتوصل التلاميذ إلي المعلومات في إطار وظيفي .

صعوبات تطبيق المنهج المحوري :

1- عدم توافر المعلم الكفء المعد لتنفيذ منهج المواد الدراسية ،حيث يتطلب إعدادا خاصا .

2- يتطلب تجهيزات معينة ومباني مدرسية خاصة قد يصعب توفيرها .

1- يتطلب هذا المنهج من المعلم جهدا متنوعا ومتواصلا في إعداد التلاميذ وإرشادهم ، كما يتطلب دراية تامة بالوحدات الدراسية وبإعداد مرجعها ، وكتابة التقارير ، كل ذلك يجعل المعلم الحالي يقف في وجه هذا المنهج ، حتي لو تم تدريبه عليه ، لأنه مجهد له وبينما المنهج التقليدي لا يتطلب منه سوي توصيل المعلومات وقياسها .

2- عدم وجود وعي لدي أولياء الأمور نحو هذه المناهج الحديثة ، مما يجعلهم يقفون دائما أمام التطوير وبالتالي فإنهم عادة ما يعارضون بشدة إدخال هذه المناهج في المدارس ، وهذه المعارضة القوية لا تشجع المختصين علي مجرد التفكير في مجرد تبني هذا النوع من المناهج .

3- المباني الدراسية بوضعها الحالي تعتبر عقبة كبيرة أمام تنفيذ هذا المنهج ، لأنه يحتاج إلي أماكن وتجهيزات تسمح بالقيام بالأنشطة المختلفة ، وهي غير متوافرة ، بل ويصعب توفيرها لسنوات طويلة قادمة .

4- يحتاج هذا المنهج إلي فصول دراسية بها أعداد قليلة من التلاميذ ، بينما أصبحت الفصول الدراسية الآن مكتظة بأعداد كبيرة جدا من التلاميذ ، وهذا يتعارض مع تدريس الوحدات .

5- يحتاج هذا المنهج إلي بحوث ودراسات مستمرة ، الهدف منها حصر وتحديد حاجات ومشكلات التلاميذ والمجتمع ، وهذا ما يحدث نادر علي مستوي العالم العربي فالبحوث في هذا المجال تعتبر شبه معدومة ، وإذا أجريت مثل هذه البحوث باستمرار .

6- بالإضافة إلي أن هذه البحوث تحتاج إلي عدد كبير من المتخصصين لإجرائها ، وهذا شيء يصعب جدا تنفيذه ، للعجز الكبير في هذا المجال .